

# 2019/5/13

يقول الاقتصاديون، بحسب صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، إن رفع التعريفات الجمركية للمنتجات الصينية سيضر المستهلكين الأمريكيين، لكن التأثير الكامل يعتمد على المدى الذي يستغرقه الرئيس ترامب في القتال.

وأقر واحد من أبرز المستشارين الاقتصاديين للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بأن الأخير أخطأ، بقرار فرض رسوم جمركية على الصادرات الصينية إلى بلاده.

واعترف لاري كودلو، الذي يرأس المجلس الاقتصادي الوطني، أن الشركات الأمريكية هي التي دفعت ضريبة الاستيراد.

وقال كودلو، لقناة فوكس نيوز الأمريكية، إنه يعتقد أن "الجانبيين سيعانيان" من النزاع التجاري المتصاعد بينهما.

وكتب ترامب، في تغريدة يوم الجمعة الماضي، أن التعريفات الجمركية، على 250 مليار دولار من البضائع القادمة إلى الولايات المتحدة من الصين، "تدفعها الصين".

عندما قارن الرئيس الإيراني الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد بسبب العقوبات الأمريكية المتشددة بالمصاعب التي عانت منها إيران خلال أسوأ حرب لها، كانت هذه إشارة بحسب صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، إلى أن الإيرانيين يعانون بشدة في ظل الاختناق المالي المشدد لإدارة ترامب.

ولكن في خطابه إلى الناشطين السياسيين، بدأ الرئيس حسن روحاني أيضاً في إرسال إشارة ثانية: "إيران ليس لديها نية للاستسلام".

وبدلاً من ذلك، ربما تأمل إيران في محاولة التغلب على الضغوط الاقتصادية على أمل أن تجد رئيساً

أمريكياً ودوداً للتفاوض معه بعد انتخابات 2020.

وقال روحاني في كلمة ألقاها أمام اجتماع للنشطاء السياسيين، إن "إيران قد تواجه مشاكل اقتصادية أكبر من تلك التي واجهتها في الثمانينات عندما كانت تخضع لعقوبات دولية خلال الحرب مع العراق".

#### 4:

وصرّحت الإمارات العربية المتحدة يوم أمس، بحسب صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، بأن أربع سفن تجارية قبالة ساحلها الشرقي "تعرضت لعمليات تخريب"، بعد ساعات من بث وسائل الإعلام الإيرانية واللبنانية تقارير عن انفجارات في ميناء إماراتي قريب.

ورفض المسؤولون الإماراتيون توضيح طبيعة التخريب أو تحديد الجهة المسؤولة. ومع ذلك، فإن الحادث المذكور يأتي في الوقت الذي حذرت فيه الولايات المتحدة السفن من أن "إيران أو وكلائها" قد تستهدف حركة النقل البحري في المنطقة، ويأتي هذا في الوقت الذي نشرت فيه الولايات المتحدة حاملة طائرات وقاذفات بي 52 في الخليج لمواجهة التهديدات المزعومة من طهران.

وازدادت التوترات منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران والقوى العالمية، مما أعاد العقوبات الأمريكية التي دفعت للاقتصاد الإيراني إلى أزمة. وفي الأسبوع الماضي، حذرت إيران من أنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم بمستويات أعلى خلال 60 يوماً إذا فشلت القوى العالمية في التفاوض على شروط جديدة للصفقة.

ونشرت صحيفة التايمز البريطانية تقريراً تناولت فيه خطط كل من واشنطن وطهران لمواجهة بعضهما البعض. وقالت إن "الأجهزة الأمنية التابعة لكلا البلدين مدركة لهذا الأمر، إلا أن هناك اختلافاً بين تفكير الأجهزة الأمنية".

وأشارت أن الولايات المتحدة تؤمن بالقوة العسكرية المدمرة فقط، وهذا يمكن لمسه بنشرها أساطيل حاملات طائراتها في أرجاء العالم، مضيفاً أن التحضيرات العسكرية الإيرانية مختلفة.

أما بالنسبة لإيران فتقول الصحيفة إن خطتها للمواجهة مختلفة عن خطط الولايات المتحدة وإنه ثمة اجتماعاً مهماً جرى في بيروت مؤخراً جمع بين قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي زياد نخلة.

وأوضحت الصحيفة أن ما حدث في قطاع غزة الذي تعرض لضربات مكثفة من الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي، يؤكد أن طهران ليست لديها نية بضرب الأهداف الأمريكية بشكل مباشر، لأن ذلك سيكون بمثابة انتحار، إلا أنها تستطيع استفزاز إسرائيل وجرها لمثل هذه الإجراءات المتطرفة ضد جيرانها.

المصدر : وكالات + صحف عالمية + هاوار